

لسان العرب

(حَسَك) الحَسَكُ نبات له ثمرة خشنة تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الْغَنَمِ وَكُلُّ ثَمَرِهِ تَشْبَهُهَا نَحْوُ ثَمَرَةِ الْفُطْبِ وَالسَّعْدَانِ وَالْهَرَاسِ وَمَا أَشْبَهَهُ حَسَكٌ وَاحِدَتُهُ حَسَكَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ عُشْبِيَّةٌ تَضْرِبُ عَلَى الصَّفْرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكُ أَيْضًا مُدَوَّرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي عَلَيْهِ إِذَا يَبَسَ إِلَّا مَنٌ فِي رِجْلِهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِ زَهْرٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ جُونِيَّةً كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَعُهَا بِالسِّيِّ مَا يُنْذِبُ الْقَفْعَاءَ وَالْحَسَكُ إِذَا حَسَكَ هَهُنَا ثَمَرَةُ النَّفْلِ وَليْسَ هُوَ الْحَسَكُ الشَّكُّ لِأَنَّ شَوْكَةَ الْحَسَكَةِ لَا تُسَيِّغُهَا الْقَطَاةُ بَلْ تَقْتُلُهَا وَأَحْسَكَتِ النَّفْلَةُ صَارَتْ لَهَا حَسَكَةٌ أَيْ شَوْكَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يُحْسِكُ مِنَ الْبُقُولِ غَيْرُهُمَا وَالْحَسَكُ السَّعْدَانُ وَالْحَسَكُ مِنَ الْحَدِيدِ مَا يَعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ وَهُوَ آلاتُ الْعَسْكَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَسَكُ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ رُبَّمَا أُخِذَ مِنْ حَدِيدٍ فَأُلْقِيَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ وَرُبَّمَا أُخِذَ مِنْ خَشْبٍ فَنَصَبَ حَوْلَهُ وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ الْحَقْدُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَسَكُ الصَّدْرُ حَقْدُ الْعَدَاوَةِ يُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَكِ الصَّدْرِ عَلَى فُلَانٍ وَحَسَكَ عَلِيٌّ بِالْكَسْرِ حَسَكًا فَهُوَ حَسَكٌ غَضِبَ وَقَوْلُهُمْ فِي قَلْبِهِ عَلِيٌّ حَسَكَةٌ وَحَسَاكَةٌ أَيْ ضَغْنٌ وَعَدَاوَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَسِيكَةٌ وَحَسِيكَةٌ وَسَخِيمَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ تَيَسَّرُوا فِي الْمَدَائِقِ إِنَّ الرِّجْلَ لِيُعْطِيَ الْمَرْأَةَ حَتَّى يُدْقِيَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهَا حَسَكَةٌ أَيْ عَدَاوَةٌ وَحَقْدًا وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْأَشَدِّاءِ إِنَّهُمْ لِحَسَكٌ أَمْ رَأْسُ الْوَاحِدِ حَسَكَةٌ مَرَسٌ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ أَمَا هَذَا الْحَيُّ بِلَحْرِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكٌ أَمْ رَأْسُ الْحَسَكِ جَمْعُ حَسَكَةٍ وَهِيَ شَوْكَةٌ صَلْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بَنُو الْحَرِثِ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ إِذَا نَكَمَ مُصَرَّرُونَ مُحَسَّكُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِمْسَاكِ وَالْبِخْلِ وَالْمُصَرَّرِ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي عِنْدَهُ وَالْحَسِيكَةُ الْقَنْذُفُذُ وَالْحَسَكِيُّ الْقَنْفُذُ وَالْحَسَاكِيُّ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ وَاحِدَهَا وَحَسَايَكَةٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَرَدَّ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتَحَ السِّينِ كَانَ بِهِ يَهُودٌ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَسَكُ الرِّجْلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقَّهُ مِنْ بَابِ الثَّلَاثِيِّ أُلْحِقَ بِالرِّبَاعِيِّ